

# الأصول والضوابط التي تجب على كل من يتكلم في مسألة كفر العاذر ) الجزء السادس والأخير (

عبدالله الغيفري

الحمد لله بالنسبة لمسألة العذر بالجهل التكبير العاذر والاصول التي يجب على طالب العلم او يجب على من يتكلم في هذه المسألة لابد ان يستحضر هذه الاصول الخمسة عشر لابد - [00:00:01](#)

لمن يتكلم في هذه المسألة ان يفهم ويعي هذه الاصول الخمسة عشر حتى يكون كلامه منضبطا بضوابط اهل السنة والجماعة حتى يتقييد بالدليل ويطرح الشبه والتأويل لأن هذه المسألة وهي مسألة العاذر بالجهل - [00:00:34](#)

مسألة سهلة بسيطة كفرها الجهل بعدم التفريق بين الاسم بالوصف والظهور فهذه الاصول التي ساذكرها ان شاء الله تبارك وتعالى لابد ان تدرس ولابد ان تضبط ولابد ان يفهمها كل من يتكلم فيها - [00:01:05](#)

اذ كيف يتكلم في مسألة يجهل اصلها كيف لا يعقل ان يتكلم متتكلم في مسألة يجهل اصل هذه المسألة ولا يفرق بين الاسم والوصف والظهور وكذلك الحكم بالظهور ومعرفة الحال - [00:01:34](#)

وعدم الالزام الاصل الثاني لابد ان يفرج بين العقوبة من الثبوت العام الجماعي العقوبة كيف تكون ومتى تكون ولابد ان يفرق بين احكام الدنيا التي تجري على الظاهر من اسلام وكفر. فمن اظهر الاسلام حكمنا باسلامه وقلنا انه مسلم. ومن اظهر الكفر - [00:01:56](#) شركة حكمنا بکفره وقلنا انه مشرك. هذا في احكام الدنيا سواء كانت عند القاضي المسلم في زمن تمكّن آلا الشرعية سواء كانت عند الثبوت العيني الفردي عند من ثبت عنده من احادي الرعية - [00:02:25](#)

خامسا لابد ان يفرق بين احكام الاخرة احكام الاخرة هذه ليست لنا انت تحكم على ما ظهر لك انت تحكم الدنيا على الظاهر واحكام الاخرة علمها عند من يعلم السرائر سبحانه وتعالى - [00:02:47](#)

احكام الدنيا لا دخل لنا فيها ولكن نحكم بما اخبرنا به النبي صلى الله عليه وسلم بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم في هذه المسألة فمسائل التوحيد والرسالة مسائل توقيفية على الدليل. لا مجال للعقل والرأي فيها - [00:03:10](#)

نأخذها كما اخذها الصحابة. رضوان الله عليهم من النبي صلى الله عليه وسلم خامسا لابد من التفريق بين زمن تحكيم الشريعة والاحكام التي تجري في زمن التحكيم الشريعة والوازام التي تلزم على زمن تحكيم الشريعة - [00:03:33](#)

والتفريق بين زمن غيابها مثل واقعنا المعاصر لابد ان نفرق لأن تحكيم الشريعة لها ايه لا قوة لها منعة لها استطاعة لها بشر لها سرور في القلب انت تحكم انت بشرع الله سبحانه وتعالى - [00:03:57](#)

وزمن الغياب زمن ظلمة وزمن قهر وزمن استضعفاف وظلم وجور وكفر نسأله سبحانه وتعالى ان يحكم في فينا شرعه فلا بد من التفريق بين زمن التحكيم وزمن غياب الشريعة - [00:04:21](#)

ثم بعد ذلك التفريق بين التكبير المطلق وتکفير المعين التكبير المطلق وتکفير المعين من لم يحكم مما انزل الله بهم الكافرون هذا عام اما تکفير المعين حاكم بعيته کفر وثبت کفره - [00:04:40](#)

بعد اقامة الحجة الحدية عليه وعزله وقتله ومحاكمته يقول هذا لابد من التفارق بين هذا وبين التكبير المطلق وتکفير المعين وكل له ضوابط وكل له ضوابط. من جهل هذه الضوابط ضل اما يضل الى الارجاع - [00:05:02](#)

وما يظل الى الغلو في التکفير بعد ذلك لابد من التفارق بين حكم الدار وحكم الافراد حكم الدار وحكم الافراد حكم الدار بما يعلوها

من احكام وليس بما يعلوها من حكام - [00:05:24](#)

ربما يكفر الحاكم ولا آآ تکفر الداق. يکفر الحاکم في نفسمه ولا يبدل ولا يقنز يطراً عليه هو کفر وكذلك حکم الافراد حکم الشعب حکم المسلمين حکم المجتمع - [00:05:44](#)

اھل السنة والجماعۃ لا يکفرون الناس بالھوی والشبهة والظن والاحتمال والتأویل الاصل في الناس الاسلام. الاصل في المسلم الاسلام الاصل في المسلم السلام. وحسن الظن ومن اساء الظن بالمسلمین فقد انحرف. وقد عصى ربه - [00:06:04](#)

فاولی خطوات الانحراف والغلو في التکفير اساءة الظن بالمسلمین واحسان الظن بنفسك عندما تحسن الظن بنفسك انت وتسيء الظن بالمسلمین وتکفر المسلمين وتبدع المسلمين وتفسق المسلمين. هذا کله غلو وجفاء. اسأل الله سبحانه وتعالی العافية. المجتمع مسلم. الاصل في الناس الاسلام التوحید الفطرة. الاصل في - [00:06:26](#)

يمین السلام وحسن الزن وكذلك لابد ان نکفر نفرق بين دار الكفر الاصلي ودار کفر الردة ودار کفر الردة وكذلك نفرق بين الحجة الرسالية والحجۃ الحدیة والحجۃ الحکومیة - [00:06:58](#)

كل هذه الاصول وهذه الضوابط لابد ان يراعيھا كل من يتکلم في هذه المسألة. حتى لا يضل وحتى لا يكون سببا لضلال المسلمين وخاصة الجدد منهم الذين يدخلون في الاسلام واهل العجم - [00:07:20](#)

الذین آآ يعني لا يستطيعون ان يذهبوا الى العلماء ويتعلموا آآ عندهم. لأن الاصل في العلم التلقی على يد المشايخ الكبار لابد هذا العلم ان يؤخذ اه من کابر عن کابر. ولا يؤخذ من الكتب - [00:07:40](#)

ولا يؤخذ من الكلمات المطلقة التي آآ تطیر هنا وهناك. هذا ليس بعلم لابد ان تتلقى العقيدة على شیخ متقن محقق لهذه المسائل هذه المسائل والاصول الضابطة لمسألة الاعذار. اسأل الله سبحانه وتعالی ان آآ يفقھنا وان يعلمنا - [00:07:59](#)

وان يشرح صدرنا للحق وان يجنبنا الزیغ والھوی. وان يعصمنا ویثبتنا على الحق حتى نلقاء هذا وصلی الله علی نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - [00:08:24](#)